KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ
OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

دلالة أبنية مصادر الفعل الثلاثي في دعاء أبي حمزة الثمالي

أ.د. عصام كاظم الغالبيّ

الباحث حسين محسن عباس

جامعة الكوفة / كلية الفقه

DOI: https://doi.org/10.36322/jksc.176(E).19924

الملخّص :

تناول هذا البحث أبنية مصادر الفعل الثلاثي في دعاء أبي حمزة الثمالي دارسًا مفهومه في المعجم و عند الصرفيين الخلاف الواقع في كون هذه المصادر قياسية أم سماعية , موضّحًا العلاقة بين أبنية هذه مصادر وبين أفعالها في المعنى ثم بيان دلالات تلك الأبنية وتنوعها بحسب سياقها أو القرينة التي ترِدُ فيها الأبنية , ومن النتائج الذي خرج بها البحث إنَّ بعض الصيغ ارتبطت بمعاني معينة في موضع في حين دلت على أحداث مجرَّدة غير مرتبطة بشيء في مواضع أخرى , فضلًا عن هذه فقد تعددت أبنية مصادر الفعل فمنها ما هو سماعي وماهو قياسي ومنها ما ورد مقيسًا في باب وسماعيًا في بابٍ آخر.

الكلمات المفتاحية : دلالة , أبنية , مصادر, دعاء , أبي حمزة الثمالي

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.

مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

The significance of the buildings of the sources of the triple verb in the supplication of Abu Hamza Al-Thumali

Prof. Dr. Essam Kazem Al-Ghalbi
Researcher Hussein Mohsen Abbas
University of Kufa / College of Jurisprudence

Summary :

This research dealt with the structure of the infinitives of the triple verb in the supplication of Abu Hamza al-Thumali, studying its meaning in the dictionary and among the morphologists, the dispute over whether these infinitives are standard or auditory, explaining the relationship between the structures of these infinitives and their verbs in meaning, then explaining the connotations of those structures and their diversity according to their context or the context that The structures are mentioned in it, and among the results that emerged from the research is that some formulas were linked to specific meanings in one place, while they indicated abstract events not related to anything in other places. In addition to these, the structures of the sources of the abstract triple verb in the supplication of Abu Hamza al-Thumali were numerous, reaching sixteen

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

structures. Some of them are aural and analogical, and some of them are stated as analogical in one chapter and aural in another chapte.

Keywords: significance, buildings, sources, supplication, Abu Hamza Al-Thumali

المقدمة :

الحمد لله الذي يُصَرِّف الأمور على النحو الذي يريده , والصلاة والسلام على خير من نطق بالضاد , محمد بن عبد الله وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلَّم تسليمًا كثيرا

أما بعد...

يعدُّ كلام أهل البيت (ع) عمومًا والإمام علي بن الحسين السجَّاد على وجه الخصوص امتدادًا لكلام الله عز وجلّ من جهة روعة تركيبه وقوة أسلوبه وجمال بلاغته وتأثيرهِ في قارئِه, ومن هذه الآثار العظيمة (دعاء أبي حمزة الثمالي) , الذي وقع عليه الاختيار ليكون ميدانًا لاستقصاء أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرَّد ثم بيان دلالات تلك الأبنية وتنوعها بحسب سياقها أو القرينة التي ترِدُ فيها الأبنية , وقد قُسمَ هذا البحث إلى ست عشرة فقرة مسبوقة مقدمة وتمهيد وتتبعها خاتمة بأهم النتائج.

التمهيد:

المصدر لغةً هو من : ((صَدَرَ يَصْدُرُ (بالضَّمّ) ويَصْدِرُ (بالكَسْر)، صُدُوراً وصَدْراً, والمَصْدر: الرجوع))[١], أما اصطلاحا, فقد عرّفه ابن جني بأنّه ((كل اسم دلَّ على حدث و زمان مجهول وهو وفعله من لفظٍ واحد))[٢], وعرّفه ابن الحاجب بقوله: ((هو الاسم الجاري على الفعل))[٣], وعرّفه ابن مالك في شرح التسهيل بأنّه ((اسم دالّ بالأصالة على معنى قائم بفاعل، أو صادر عنه حقيقة أو مجازا أو واقع على

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مفعول. وقد يُسَمّى فعلا وحدثا وحدْثانا))[٤], ورأى البصريون أن المصدر أصل الفعل ولذلك سمّوه (مصدرًا) لأن المصدر يدل على الزمن المطلق والفعل يدل على زمان معين, فكما أن المطلق أصل المقيد فالمصدر أصل الفعل[٥], فالمصدر لفظٌ يدلّ على الحدث المجرد من الزمن والشخص والمكان خارج علاقات السياق, وتختلف معانيه من سياق إلى آخر داخل هذه العلاقات[٦].

دلالة أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرَّد:

أحصى أحد الباحثين أبنية الفعل الثلاثي المجرد في لسان العرب فأوصلها إلى تسعةٍ وتسعين بناءً[٧], ولهذا وقع اختلاف بين العلماء في كون هذه المصادر قياسية أم لا, فذهب سيبويه و الأخفش و الفرّاء إلى القول بقياس هذه المصادر- أي مصادر الفعل الثلاثي - , ومعنى القياس عندهم هو جواز القياس على الكثير الشائع سواء ورد السماع به أم لم يَرِد, فهؤلاء العلماء يُسوّغون أن يُؤتى بالمصدر من الفعل الثلاثي على الوزن الغالب في أمثاله[٨], وذهب ابن الحاجب والسيوطي إلى أن المصادر من الثلاثي سماعية لكثرة ما يقع فيه من الاختلاف[٩], وهذا الاختلاف يعود لسببين رئيسين أحدهما اختلاف لغات العرب, فالقبائل العربية تختلف في استعمال لفظة معينة أو تعبير, فقد تستعمل إحدى القبائل مصدراً لفعل معين لا تستعمله قبيلة أخرى, والسبب الآخر هو اختلاف المعنى, فقد يكون لأحد المصدرين معنىً يختص به لا يستعمل له المصدر الآخر كالصِّغر في الجرم والصغارة في القَدْر[١٠], فالمصدر((لفظٌ واسعُ الدلالة كثيرٌ تداوله في الكلام, لأن فيه من الاسم والفعل خصائص عدّة))[١١].

وتعددت أبنية مصادر الأفعال الثلاثية في دعاء أبي حمزة الثمالي فبلغت ستّة عشر بناءً بين قياسي وسماعي, وهي على النحو التالي:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١. فَعْل

وهو أكثر أبنية المصادر وروداً في دعاء أبي حمزة الثمالي, وهو مصدر قياسي للفعل المتعدي الثلاثي نحو: قَتَل قَتْلًا, وضَرَب: ضَرْبًا وقَطَع: قَطْعًا وحَمِد: حَمْدًا[١٢], وقد عدّه سيبويه أصلًا لمصادر الأفعال الثلاثية متعدية كانت أو لازمة, فقد نقل الأستراباذي قول سيبويه: ((إنّ أصل مصادر جميع الثلاثي متعدياً كان أو لازما فَعْل))[١٣], و من الباحثين من رأى أنها لا تُرْبَط – أي صيغة (فَعْل) - بدلالة محددة سوى دلالتها على الأحداث المجرّدة, فهي تشبه الفعل (فَعَلَ) في عدم انحصارها بدلالة معينة, فهي البناء الأخَفّ والأسهل, فلا يمكن ربطها بدلالة معينة[١٤], وهذا البناء هو الأكثر استعمالًا في دعاء أبي حمزة , فقد ورد قرابة الأربعين مرة , منها ما ورد للفعل المتعدي نحو (الحَمْد) في قوله (ع) : ((الحَمْدُ للهِ الذي أدعوه فيجيبني وإن كنت بطيئًا حين يدعوني, الحمدُ لله الذي أسأله فيعطيني وإن كنت بخيلًا حين يستقرضني))[١٥], فـ(الحَمْد) من ((حَمِدْتُهُ عَلَى شَجَاعَتِهِ وَإِحْسَانِهِ حَمْدًا أَثْنَيْتُ عَلَيْهِ))[١٦] وفيه معنى التعظيم للممدوح وخضوع للمادح, هو دعاءُ خضوعٍ واعترافٍ بالربوبية لله عز وجلّ وفيه معنى الثناء والتعظيم والتمجيد له سبحانه[١٧], فـالمدح بالمصدر(الحَمْد لله) لمطلق الحَمْد والثناء بالفضيلة عليه عزّ وجلّ وتخصيص الحَمْد له[١٨], ومنه أيضا (وَعْد) في قوله (ع) : ((وسكوني إلى صِدْق وَعْدِك))[١٩], فالوَعْد من الفعل وَعَدته خيرًا و وعدته شرّا[٢٠], إلا أنّ المصدر هنا أصبح دلالة فارقة بين المعنيين, فإذا أردت الخير قيل (وَعْد) وإذا أُريد الشر قيل (وعيد), أي أن المصدر(وَعْدًا) خُصص للخير و(الوعيد) خُصص للشر[٢١], فالفارق بين المعنيين هو بناء المصدر. ومما ورد مصدرًا للفعل اللازم (المَنّ) و (الصَفْح) في قوله (ع) : ((إنّك ذو مَنٍّ قديم وصَفْحٍ عظيم))[٢٢], فالمَنُّ مصدرٌ للفعل((مَنَّ عَلَيْهِ بِالْعِتْقِ وَغَيْرِهِ مَنًّا..أنعم عَلَيْهِ بِهِ))[٢٣], والصَفْح من ((صَفَحْتُ عَنْ الذَّنْبِ صَفْحًا....عَفَوْتُ عَنْهُ))[٢٤]. ولأن المصدر يدلّ على الزمن المطلق[٢٥] فـ(المَنُّ

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والصَفْحُ) كلاهما دلّ على زمن مطلق لا حدّ له, أي أن إحسان الله تعالى ومَنَّه قديمٌ سابقٌ مطلق كأنه سُنّة عوّد اللهُ تعالى عليها عباده, وهو ذو صَفْحٍ عظيمٍ مطلق , وقد وصف (الصَفْحَ) بالعظيم للدلالة على عِظم ما يعفو ويصفح عنه الله عزّ وجلّ[٢٦] , ومما ورد مصدرًا للفعل اللازم أيضًا (الشَكّ) في قوله (ع) : ((وأبرئ قلبي من الرياء والشَكّ والسمعة في دينك حتى يكون عملي خالصًا))[٢٧], فـ(الشَكّ) ((هو الارتياب.... وهو خلاف اليقين والتردد بين شيئين سواء استوى طرفاه أم رجح أحدهما على الآخر))[٢٨], وقد جاء في سياق النص دالًا على إفادة العموم والإطلاق, أي : أبرئ قلبي من عموم ومطلق الشَك والارتياب.

٢. فُعُول

وتكون صيغة (فُعول) مصدرًا قياسيًا لكل فعل لازم مفتوح العين بشرط ألّا يكون فعلًا أجوف, نحو: جَلَس جُلوسًا, وقَعَد قُعودًا [٢٩], وقد ذكر سيبويه أنّ ((كل عمل لم يتعدَّ إلى منصوب فإنّه يكون فعله على ما ذكرنا في الذي يتعدّى ويكون الاسم فاعلًا والمصدر يكون فُعولا))[٣٠], ولهذه الصيغة أمثلة قليلة في دعاء أبي حمزة الثمالي دلت في أغلبها على لزوم أفعالها, ودلت على أحداث مجردة, فهي من المصادر التي تكون دلالتها متعينة في المصدرية, ومما جاء لهذه الصيغة (القُنوط) في قوله (ع) : ((فَوا سَوْأَتا عَلى ما أَحْصى كِتابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْ لا ما أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَ سَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَ نَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَ ما أَتَذَكَّرُها))[٣١], فالقُنوط هو الإياس من رحمة الله وهو مصدر الفعل اللازم قَنَط يقنُط[٣٢]. ومما ورد لهذه الصيغة أيضا (خُروج) في قوله (ع) : ((أبكي لخُروج نفسي))[٣٣], فبناء(خُروج) هو مصدر الفعل اللازم (خَرَج يَخرُج). ومما ورد لهذه الصيغة أيضا (سُكون) في قوله (ع) : ((وسُكوني إلى صدق وعدك))[٣٤], فالسُكون هو مصدر الفعل (سَكَنَ) اللازم ويعني ثبوت الشيء وهو خلاف الاضطراب[٣٥]. وقد ورد بناء

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(فُعول) مصدرًا للفعل المتعدي المكسور العين (لزِم) خلافًا للقياس[٣٦] في قوله (ع) : ((فَرِّقْ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي المانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طاعَتِكَ))[٣٧], فالمصدر(لُزوم) ورد للفعل المتعدي (لزم), جاء في مقاييس اللغة: ((اللَّامُ وَالزَّاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ صَحِيحٌ، يَدُلُّ عَلَى مُصَاحَبَةِ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ دَائِمًا يُقَالُ: لَزِمَهُ الشَّيْءُ يَلْزَمُهُ))[٣٨], والقياس فيه أن يُقال (لَزْم).

٣. فِعْل

وهو من الأبنية السماعية في كثيرٍ مما ورد عليه[٣٩], فهو مُشتقٌّ من جميع أبواب الفعل عدا باب (فَعِل-يَفعِل)[٤٠], ولبناء (فِعْل) أمثلة متعددة في دعاء أبي حمزة الثمالي, دلّت في أكثرها على أحداث مجردة, منها قوله (ع): ((اللهم احرسني بحراستك واحفظني بحِفْظك))[٤١], فالحِفْظ هو مراعاة الشيء[٤٢], يُقال: ((حَفِظْت الْمَالَ وَغَيْرَهُ حِفْظًا إذَا مَنَعْتَهُ مِنْ الضَّيَاعِ وَالتَّلَف))[٤٣], وارتبطت بعض ألفاظ هذه الصيغة بدلالتين: إحداهما دلالته على الصفات السلوكية, نحو : الحِرْص والفِسْق[٤٤], ولها أمثلة متعددة في الدعاء, منها (الحِلْم) في قوله (ع) : ((وتستر الذنب بكرمك وتؤخر العقوبة بحِلْمك))[٤٥], وقوله(ع) : ((أَنْتَ إلهِي أَوْسَعُ فَضْلاً وَأَعْظَمُ حِلْما مِنْ أَنْ تُقايِسَنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي))[٤٦], فالحِلم خلاف الطيش وهو الصفح والستر[٤٧], ولهذه الصفة أثر خاص في تربية الإنسان وهدايته إلى الكمال, فالله تعالى حليم لا يعاجل الإنسان بالعقوبة[٤٨]. والثانية الدلالة على المفعول[٤٩], ومنه قوله (ع) : ((وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلالاً طَيِّباً))[٥٠], جاء في المصباح المنير : ((رَزَقَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَرْزُقُهُمْ وَالرِّزْقُ بِالْكَسْرِ اسْمٌ لِلْمَرْزُوقِ))[٥١] حيث جاء بالمصدر(رِزْق) لإفادة العموم, أي لعموم الرزق.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٤. فَعَل

وهو بناء قياسي لأفعال الباب الرابع ,وورد سماعيًا لأفعال الباب الخامس[٥٢], فهو مصدر قياسي لكل فعل من الباب الرابع (فَعِل) يدلّ على (الداء, الحزن, الخوف, العيب, الفرح, الهيج, الشدّة, الجوع, اللون)[٥٣], ولهذا البناء مواضع متعددة في دعاء أبي حمزة الثمالي, ومن دلالاتها:

– **الداء وشبهه[٥٤] :** ومثاله (أَلَم) في قوله(ع) : ((وَبِمُناجاتِكَ بَرَّدْتُ أَلَمَ الخَوْفِ عَنِّي))[٥٥], فـ(الأَلَم) : الوجع, وهو من الفعل: أَلِمَ يَأْلَم[٥٦], وقد أُسند الأَلَم للخوف بصورة مجازية,لأن الأَلَم هنا هو أَلم نفسي, فالخوف وألمه أوجد حرارة تبكيه, وبمناجاته لله عزّ وجلّ ذهبت الحرارة وبَرُدَ أَلَمُها[٥٧].

– **العيب وشبهِه:** ومما يميز العيوب التي جاءت على هذه الصيغة أنها عيوب أخلاقية مذمومة كالحَسَد والكَسَل والطَمَع ونحوها, ومن أمثلة هذا المعنى قوله (ع) : ((اللّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالفَشَلِ))[٥٨], فالكَسَل هو ((التَّثاقُل عَمَّا لَا يَنْبَغِي أَن يُتَثاقَل عَنْهُ))[٥٩]. أما الفشل فهو من ((فَشِلَ فَشَلًا فَهُوَ فَشِلٌ مِنْ بَاب تَعِبَ وَهُوَ الْجَبَانُ الضَّعِيفُ الْقَلْبِ))[٦٠], فالكَسَل صفة مذمومة عقلًا وشرعًا, فمن يكسل لم يؤدِّ حق الله عز وجل, والفشل من الصفات المذمومة أيضًا تؤثّر في العزم على الأُمور المهمّة والجهاد والقتال[٦١]. ومنه أيضًا (أَشَر وبَطَر) في قوله : ((اللّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ بِخاصَّةِ ذِكْرِكَ، وَلا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي إناء اللَّيْلِ وَأَطْرافِ النَّهارِ رِياءً وَلا سُمْعَةً وَلا أَشَراً وَلا بَطَراً))[٦٢], فالأَشَر مصدر الفعل (أشِر), وهو شِدّة البَطَر, وشخصٌ أشِر: بطِر متسرعٌ ذو حِدة [٦٣], والبَطَر من الفعل (بطِر) الذي يعني كفران النعمة وعدم شكرها, والبَطَر((دهش يعتري الإنسان من سوء احتمال النعمة وقلّة القيام بحقّها وصرفها إلى غير وجهها))[٦٤].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- **الصفات السلوكية المحمودة: كالكرم والشرف ونحوهما:** ومثالها قوله (ع) : ((يا مَنْ رَبَّانِي فِي الدُّنْيا بِإِحْسانِهِ وَ تَفَضُّلِهِ وَ نِعَمِهِ، وَ أَشارَ لِي فِي الآخِرَةِ إِلى عَفْوِهِ وَ كَرَمِهِ))[٦٥], وقوله (ع): ((لأنّ كرمك أي ربٍّ يجلّ عن مجازاة المذنبين))[٦٦], فالكَرَم نقيض اللؤم, وهو اسم جامع لكل ما يُحمد ذكره[٦٧]. ومنها قوله (ع) :((اللَّهُمَّ أَعْطِنِي بَصِيرَةً فِي دِينِكَ وَ فَهْماً فِي حُكْمِكَ، وَ فِقْهاً فِي عِلْمِكَ، وَ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِكَ، وَ وَرَعاً يَحْجُزُنِي عَنْ مَعاصِيكَ))[٦٨], فالورع هو الكَفّ عَنِ المَحارِمِ والتحَرُّجُ مِنْهُا[٦٩], والوَرَع حالة نفسية كالتقوى تحثُّ الإنسان على ترك الشبهات مخافة الوقوع في المحرمات[٧٠].

- **الانتشار والهيج والخفّة:** ومثاله قوله (ع): ((اللَّهُمَّ اشْغَلْنا بِذِكْرِكَ، وَ أَعِذْنا مِنْ سَخَطِكَ، وَ أَجِرْنا مِنْ عَذابِكَ))[٧١], فالسَخَط هو الكراهية للشيء وعدم الرِضا به[٧٢], وهو الغضب الشديد المقتضي للعُقُوبة, وقيل إنّ السَخَط غيرُ الغضب لأن السَخَط لا يكون إلا من العظماء دون الأكْفاء والنظراء, والغضب يشمل الفريقين[٧٣].

وجاء هذا البناء للدلالة على أحداث مجرّدة لا ترتبط بمعنى معين, كقوله(ع) : ((وَما أَنَا يا سَيِّدِي وَ ما خَطَرِي))[٧٤], فالخَطَر: هو المنزلة والقدر, يقال لفلان خَطَر: أي له منزلة[٧٥], أي : ((ما خَطَري وما منزلتي حتى أُؤاخذ على فعلي وقولي ومخالفتي وعصياني, لأن العظيم لا يقابل من لا قَدَر له لسوء عمله ولا يعتني به))[٧٦]. ومنه أيضًا قوله (ع): ((عَظُمَ ياسَيِّدِي أَمَلِي وَساءَ عَمَلِي))[٧٧], فالأَمَل ترقّب الشيء, ويكثر استعماله فيما يستبعد حصوله[٧٨] , وكذلك (العمل) فهو : ((المِهْنة والفِعْل، وَالْجَمْعُ أَعْمَال))[٧٩].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

٥. فَعْل

وهو صيغة سماعية في كثيرٍ من مواردها, يُقتصر فيه على النقل عن العرب[٨٠], وتأتي من جميع الأبواب ماعدا باب (فَعِل – يَفعِل), نحو: شَرِب- شُرْبًا, وخِسِرَ- خُسْرًا, و ظَلَم – ظُلْمًا[٨١], ولهذا البناء ثلاثة عشر مثالًا في دعاء أبي حمزة الثمالي جاء بدلالات متعددة هي:

- **الحُسن أو القُبح:** وقد يأتي هذا البناء دالًا على صفات حسِنة أو قبيحة, نحو: فَحُش فُحْشًا, وحسُن حُسْنًا[٨٢], فمما ورد لهذا المعنى (لُؤْم) في قوله (ع): ((إلهي وسَيِّدي وعِزَّتِكَ وجَلالِكَ لَئِن طالَبتَني بِذُنوبي لَأُطالِبَنَّكَ بِعَفوِكَ ولَئِن طالَبتَني بِلُؤمي لَأُطالِبَنَّكَ بِكَرَمِكَ))[٨٣], فاللُّؤْم ضد الكَرَم ويدلّ على شِحّة ودناءة النفس[٨٤],أي لِئن طالبتني بصفة اللُّؤْم لأطالبَنّك وأتوسّل إليك بكرمك[٨٥]. ومن هذا المعنى أيضًا (البُخْل) في قوله (ع) : ((اللّهُمَّ إنّي أعوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالفَشَلِ وَالهَمِّ وَالجُبنِ وَالبُخلِ وَالغَفلَة))[٨٦], فالبُخْل((فِي الشَّرْعِ مَنْعُ الْوَاجِبِ وَعِنْدَ الْعَرَبِ مَنْعُ السَّائِلِ مِمَّا يَفْضُلُ عِنْدَهُ وَأَبْخَلْته بِالْأَلِفِ وَجَدْته بَخِيلًا))[٨٧], والمقصود بالبُخْل الحالة الباطنية والصفة العارضة على النفس, وهو من أقبح الصفات وأخبثها, ويُحتمل أن يُراد به البُخْل عن بذل النفس أو البخل عن بذل المال في سبيل الله[٨٨].

- **الضعف وشبهه[٨٩]:** ولهذا المعنى موضعان في دعاء أبي حمزة الثمالي , منه (الجُبن) في قوله (ع): ((اللّهُمَّ إنّي أعوذُ بِكَ مِنَ الكَسَلِ وَالفَشَلِ وَالهَمِّ وَالجُبنِ وَالبُخلِ وَالغَفلَة))[٩٠], فالجُبْن للجبان الذي يهاب التقدّم على كل شيء[٩١], والجُبْن ((ضعف القلب عمّا يحق أن يقوى عليه))[٩٢]. ومنه أيضًا (الذُلّ) في قوله (ع): ((إرْحَمْ فِي هذِهِ الدُّنْيا غُرْبَتِي، وَعِنْدَ المَوْتِ كُرْبَتِي، وَفِي القَبْرِ وَحْدَتِي، وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي، وَإذا نُشِرْتُ لِلْحِسابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي))[٩٣], فالذُلُّ في المعاجم يَدلُّ على الضعف, جاء في المقاييس : ((ذَلَّ ذُلًّا مِنْ

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بَابِ ضَرَبَ وَالِاسْمُ الذُّلُّ بِالضَّمِّ وَالذِّلَّةُ بِالْكَسْرِ وَالْمَذَلَّةُ إِذَا ضَعُفَ وَهَانَ))[٩٤], فوصف موقفه بالذُّلّ والذي يذُلّ في طواياه على الضعف لوقوفه ذليلا أمام الله , محملاً بما ارتكب من ذنوب.

– **القيم النفسية والسلوكية**[٩٥]: ومما ورد لهذا المعنى (حُبّي) في قوله (ع) : ((مَعْرِفَتِي يا مَوْلايَ دَلِيلِيعَلَيْكَ وَ حُبّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ))[٩٦] , فالحُبُّ هو الوداد واللزوم[٩٧], فالحب من الفرائض القلبيّة والواجبات الجوانحيّة ومعنى ماورد من الحبّ لله عز وجلّ هو الطاعة من خلال الائتمار بالأمر والانتهاء عن النهي[٩٨]. ومنه أيضا (حُكْم) في قوله (ع) : ((وَلا تُشارَكُ فِي أَمْرِكَ، وَلا تُضادُّ فِي حُكْمِكَ))[٩٩], فالحُكْم هو((الْقَضَاءُ وَأَصْلُهُ الْمَنْعُ يُقَالُ حَكَمْتُ عَلَيْهِ بِكَذَا إِذَا مَنَعْته مِنْ خِلَافِهِ فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَى الْخُرُوجِ مِنْ ذَلِكَ))[١٠٠], فلا أحد يصدر أمرًا دون أمر الله فيفعل ضدّ ما فعلَ ويأمر ضدّ ما أمرَ, فهو – أي الحُكْم- من القيم والصفات السلوكية[١٠١].

وجاء هذا البناء للدلالة على أحداث مجرّدة غير مرتبطة بمعنى معين في مواضع أخرى من دعاء أبي حمزة الثمالي, منها (سُؤْل) في قوله: ((فَيا مَولايَ ويا مُؤَمِّلي ويا مُنتَهى سُؤْلي فَرِّق بَيني وبَينَ ذَنبِيَ المانِعِ لي مِن لُزومِ طاعَتِكَ))[١٠٢], و كـ(مُلْك) في قوله (ع) : ((لا تُسأَلُ عَن فِعلِكَ ولا تُنازَعُ في مُلكِكَ))[١٠٣], وكذلك (شُكْر) في قوله (ع): ((أفَبِلِساني هذا الكالِّ أشكُرُكَ, أم بِغايَةِ جَهدي في عَمَلي أُرضيكَ وما قَدرُ لِساني يا رَبِّ في جَنبِ شُكرِكَ))[١٠٤], فقد دلّت هذه المصادر على أحداث مجرّدة لا ترتبط بالمعاني التي ارتبط بها هذا البناء[١٠٥].

٦. فِعَل

وهو من الصيغ السماعية[١٠٦] التي يرى فيها سيبويه أنها غير مستقلة, أي أنها لا تنفرد في المثال, فهي تكثر في الأمثلة التي يكون لها مصدر آخر على (فَعَل) يقول سيبويه : ((وَقَالُوا طَوِيَ يَطْوَى طَوَىً ....

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

وَبَعض الْعَرَب يَقُول الطِّوى فيبْنيه على فِعَلٍ لِأَن زِنَة فِعَلٍ وفَعَلٍ شيءٌ واحدٌ وَلَيْسَ بَيْنَهما إِلَّا كسرةٌ))[١٠٧], وذكر الأستراباذي أن بناء(فِعَل) يَندُرُ في (فَعَل) وما يأتي من هذا الباب يجب أن يكون منقوصًا, يقول: ((ولم يجئ فِعَلٌ في مصدر فَعَلَ المفتوح عينه إلا في المنقوص، نحو الشِّرَى، وَالْقِرَى، والْقِلَى، وهو أيضاً قليل))[١٠٨], أي أنها صيغة قليلة الشيوع, ويعزو الفارابي قلّة شيوع هذه الصيغة لاختصاصها بالنعوت[١٠٩].

وقد ورد (فِعَل) مصدرًا لـ(فَعَل) غير منقوص خلافًا لما قاله الأستراباذي , وذلك قوله (ع) : ((وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ إلى جُودِكَ وَالرِّضا بِقَضائِكَ عِوَضاً مِنْ مَنْعِ الباخِلِينَ))[١١٠], فـ(العِوَض) مصدر الفعل (عاض) , جاء في المصباح : ((عَاضَنِي زَيْدٌ عِوَضًا مِنْ بَابِ قَالَ وَأَعَاضَنِي بِالْأَلِفِ وَعَوَّضَنِي بِالتَّشْدِيدِ أَعْطَانِي الْعِوَضَ وَهُوَ الْبَدَلُ))[١١١].

٧. فَعَال

هو بناء سماعي في جميع ما ورد عليه إذ لم يطرد في فعلٍ معين[١١٢], وأشار سيبويه إلى أنه مصدر للأفعال اللازمة نحو : الذَّهَاب والثَّبَات, ويدلُّ بناء (فَعَال) على معانٍ ذكرها اللغويون هي: الحُسن والقبح, ونهاية الشيء[١١٣], وأضاف لها الدكتور صباح عباس سالم معنيين اثنين هما اللين والداء[١١٤]. فقد ورد على بناء (فَعال) في دعاء أبي حمزة الثمالي نحو ثمانية عشر مثالًا , ورد لمعنى الحُسن والقبح ثلاثة أمثلة, و لمعنى الانتهاء مثالان, ولم يرد للمعنيين اللذين ذكرهما الدكتور صباح سالم في دعاء أبي حمزة الثمالي أي بناء, وهذه المعاني هي :

- **معنى الحسن أو القبح في الصفات**: ربط النحاةُ العرب هذه الصيغة بدلالة الحُسن والقبح إذا كان فعلها لازمًا أو من باب (فَعُل- يفعُل)[١١٥], ومثاله (الوَفَاء) في قوله (ع) : ((إن كنتَ لاتُكرِمُ إلّا أهلَ الوَفاءِ بِكَ فَبِمَن يَستَغيثُ المُسيؤون))[١١٦], فقد دلّت صفة (الوفاء) على حُسن إتمام العهد وإكمال الشرط, يُقال: وأوْفَى

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

نَذْرَهُ أَحْسَنَ الْإِيفَاءَ[١١٧]. ومنه أيضًا (الحَيَاء) في قوله (ع) : ((وعُدَّتي في شِدَّتي مَعَ قِلَّةِ حَيائي رَأفَتُكَ ورَحمَتُكَ))[١١٨], وقوله : ((ويَحمِلُني ويُجَرِّئُني عَلى مَعصِيَتِكَ حِلمُكَ عَنّي ويَدعوني إلى قِلَّةِ الحَياءِ سَترُكَ عَلَيَ))[١١٩], فالحياء هو التوبة والحشمة[١٢٠], وهو من الصفات الحسِنة في المؤمن, حتى قال عنها النبي (ص) : ((الحياء شعبة من الإيمان)) فجعل الحياء جزءًا من الإيمان لأن((المُستَحْيِي يَنْقَطِع بحَيَائه عَنِ المعاصِي.... فَصَارَ كَالْإِيمَانِ الَّذِي يَقْطَع بَيْنَهَا وَبَيْنَهُ. وَإِنَّمَا جَعَلَهُ بَعْضَهُ لِأَنَّ الْإِيمَانَ يَنْقَسم إِلَى ائتِمار بِمَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، وَانْتِهَاءٍ عَمَّا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ، فَإِذَا حَصَل الِانْتِهَاءُ بِالْحَيَاءِ كَانَ بَعْضَ الْإِيمَانِ))[121].

– **الانتهاء أو نهاية الشيء** : فقد ذكر سيبويه وابن قتيبة أنَّ العربَ حين جاءوا بالمصادر وأرادوا انتهاء الزمان بَنَوها على (فَعَال) أو (فِعَال)[١٢٢] , ومما ورد لهذا المعنى (جَلَال) في قوله (ع) : ((إلهي وسَيِّدي ، وعِزَّتِكَ وجَلالِكَ لَئِن طالَبتَني بِذُنوبي لَأُطالِبَنَّكَ بِعَفوِكَ))[١٢٣], فالجَلَال من الفعل ((جَلَّ فُلَانٌ يَجِلُّ، بالكسر، جَلالَةً أي عَظُم قَدْرُه فَهُوَ جَلِيل))[١٢٤], وجَلَال الله عظمته و التناهي فيه, أي نهاية ذلك, فخُصّ في وصف الله ولم يستعمل لغيره[١٢٥] , والجلال ((إِشَارَةٌ إِلَى كُلِّ صِفَةٍ مِنْ بَابِ النَّفْيِ، كَقَوْلِنَا : اللَّهُ لَيْسَ بِجِسْمٍ وَلَا جَوْهَرٍ وَلَا عَرَضٍ، وَلِهَذَا يُقَالُ : جَلَّ أَنْ يَكُونَ مُحْتَاجًا، وَجَلَّ أَنْ يَكُونَ عَاجِزًا، وَالتَّحْقِيقُ فِيهِ أَنَّ الْجَلَالَ هُوَ بِمَعْنَى الْعَظَمَةِ غَيْرَ أَنَّ الْعَظَمَةَ أَصْلُهَا فِي الْقُوَّةِ، وَالْجَلَالُ فِي الْفِعْلِ، فَهُوَ عَظِيمٌ لَا يَسَعُهُ عَقْلٌ ضَعِيفٌ فَجَلَّ أَنْ يَسَعَهُ كُلُّ فَرْضٍ مَعْقُول))[١٢٦].

وجاءت صيغة (فَعَال) في مواضع أخرى دالة على أحداث مجرّدة لا ترتبط بالمعاني التي أقرها الصرفيون ومثال ذلك (جَوَاب) في قوله (ع) : ((إلهِي ارحَمني إذَا انقَطَعَت حُجَّتي وكَلَّ عَن جَوابِكَ لِساني))[١٢٧], فالجواب هو التقرير[١٢٨], ومنه أيضًا (قضاء) في قوله (ع) : ((وأنَّ فِي اللَّهفِ إلى جودِكَ وَالرِّضا بِقَضائِكَ عِوَضا مِن مَنعِ الباخِلينَ))[١٢٩], فالقضاء هو الحُكم[١٣٠], فلم يدل على أي معنًى من

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المعاني التي ذكرها الصرفيون , ومنه أيضا (الضَلَال) في قوله (ع) : ((كَذبَ العادِلون بِاللهِ وضَلّوا ضَلالاً بَعيدا))[١٣١] , فالضَلَال هو ضد الهُدى والرَشاد وضياع الشيء وذهابه في غير حقه[١٣٢], فقد وصف الإمام (ع) الضَلَال بالـ(بعيد) للدلالة على أنه بلغ غايته, أي كذب العادلون بالله – وهم المشركون- وضلّوا غاية الضَلال, فمن يشرك بالله يضلُّ ضلالاً بعيدًا ويصير محرومًا من رحمته, فما سوى الشرك مغفور[١٣٣].

دلالة أبنية مصادر الفعل الثلاثي في دعاء أبي حمزة الثمالي

٨. فُعَال

هو مصدر قياسي فيما دلّ على داءٍ أو صوت[١٣٤], وعدَّ بعض العلماء هذه الصيغة مصدرًا دالًا على الفضالة وزعزعة البدن كالفُتات والحُطام , فقد ذكر الفرّاء أن : ((كل مصدرٍ اجتمع بعضه إلى بعض مثل القُماش والدُقاق والغُثاء والحُطام فهو مصدر, ويكون فِي مذهب اسم على هذا المعنى كما كَانَ العطاء اسمًا على الإعطاء))[١٣٥], وتبعه على ذلك ابن سرّاج والفارابي وابن عصفور[١٣٦], وذهب سيبويه إلى عدم مصدريتها إذا دلّت على الفضالة وزعزعة البدن[١٣٧] , وتبعه الرضي على ذلك إذ عدّها بمعنى المفعول, فقد ذكر الرضي مجيء ((فُعال من غير المصادر بمعنى المفعول كالدُقاق والحُطام والفُتات والرُفات))[١٣٨], أي أنه لم يعدها من أبنية المصادر, وذهب هذا المذهب من المحدثين كلٌ من الدكتور صباح عباس بقوله : ((وعلى هذا فلا يبقى من المعاني المرتبطة بصيغة (فُعال) إلا الدلالة على الداء أو الصوت, وهو ما يكاد يجمع عليه النحاة)) [١٣٩], والدكتور فاضل السامرائي الذي رأى أنّ جُذَاذ وفُتات وحُطام ليست مصادر وإنما هي اسم لها بمعنى المفعول[١٤٠]. ولصيغة (فُعال) مواضع قليلة في دعاء أبي حمزة الثمالي, فقد وردت خمس مرات دلّت في أربعٍ منها على الصوت وواحدة على الداء, فمما دلَّ على الصوت (بُكاء) في قوله (ع) : ((انْقُلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ، وَ أَعِنِّي بِالْبكاءِ عَلى نَفْسِي، فَقَدْ أَفْنَيْتُ بِالتَّسْوِيفِ وَالآمالِ

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

عُمُري))[١٤١], فالبُكاء من ((بَكَى يَبْكِي بُكًى وَبُكَاءً بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ وَقِيلَ الْقَصْرُ مَعَ خُرُوجِ الدُّمُوعِ وَالْمَدُّ عَلَى إِرَادَةِ الصَّوْتِ))[١٤٢], أي أنّك إذا أردت الصوت الذي يكون مع البُكَاء أمددت الصوت[١٤٣]. ومنه أيضًا (الدُعاء) في قوله (ع) : ((الحَمدُ للهِ الَّذي لا أدعو غَيرَهُ ولَو دَعَوتُ غَيرَهُ لَم يَستَجِب لي دُعائي))[١٤٤], وقوله (ع) : ((وَاجعَل ثَوابَ مَجلسي وثَوابَ مَنطِقي وثَوابَ دُعائي رِضاكَ وَالجَنَّةَ))[١٤٥], جاء في مقاييس اللغة : ((الدَّالُ وَالْعَيْنُ وَالْحَرْفُ الْمُعْتَلُّ أَصْلٌ وَاحِدٌ، وَهُوَ أَنْ تُمِيلَ الشَّيْءَ إِلَيْكَ بِصَوْتٍ وَكَلَامٍ يَكُونُ مِنْكَ .تَقُولُ :دَعَوْتُ أَدْعُو دُعَاءً))[١٤٦], فالدُعاء يجري مجرى الأصوات مثله مثل البُكاء والثُغاء[١٤٧] , ووما ورد أيضًا لهذا المعنى (السؤال) في قوله (ع) : ((ولَيسَ مِن صِفاتِكَ يا سَيِّدي أن تَأمُرَ بِالسُّؤالِ وتَمنَعَ العَطِيَّةَ))[١٤٨], فالسؤال هو طلب الحاجة[١٤٩], وقد تضمن معنى الدعاء, فالسائلُ كأنما يطلب الشيء ويستدعيه[١٥٠]. ومما ورد في بناء(فُعَال) لمعنى الداء (النُعاس) في قوله (ع) : ((اللّهُمَّ إنّي كُلَّما قُلتُ قَد تَهَيَّأتُ وتَعَبَّأتُ وقُمتُ لِلصَّلاةِ بَينَ يَدَيكَ وناجَيتُكَ ألقَيتَ عَلَيَّ نُعاسا إذا أنَا صَلَّيت))[١٥١], فالنُعاس هو ((النَّوْمُ، وَقِيلَ هُوَ مُقَارَبَتُهُ، وَقِيلَ ثَقْلَتُه))[١٥٢], فقد دلَّ (النُعاس) في النص على معنى الداء النفسي الذي يصيب الإنسان ويبعده عن الصلاة , ((فالنُّعَاسُ فِي الصَّلَاةِ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَلَا يَكُونُ فِي الصَّلَاةِ إِلَّا مِنْ غَايَةِ الْبُعْدِ عَنِ اللَّهِ))[١٥٣].

٩. فِعَال

وهو صيغة منها السماعي ومنها القياسي, فهي مصدر قياسي لـ(فَعَل) اللازم الذي يدلُّ على الإباء والامتناع[١٥٤], وقد وردت على صيغة (فِعَال) في دعاء أبي حمزة الثمالي خمسة مصادر دلت على معانٍ متنوعة هي :

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- **الامتناع والمباعدة**[١٥٥]: وله مثال واحد في دعاء أبي حمزة الثمالي, يتمثل بـ(الفِرار) في قوله : ((وإلى مَنِ الفِرارُ مِنَ الذُّنوبِ إذَا انقَضى أجَلي))[١٥٦], فالفِرار من الفعل : فرَّ يفِرُّ فِرارًا ويدلُّ على الحركة السريعة مُدبرًا للتخلص من الابتلاء[١٥٧], فالفِرارُ يدل على مباعدةٍ وامتناع[١٥٨].

- **قرب الشيء من الشيء**: ذكر سيبويه أنّ العرب((قالوا في أشياء قرب بعضها من بعض فجاؤوا به على فِعَالٍ، وذلك نحو الصِرَاف في الشِاَء))[١٥٩], فمما ورد لهذا المعنى (اللِقاء) في قوله (ع) : ((يا ذَا الجَلالِ وَالإكرامِ حَبِّب إلَيَّ لِقاءَكَ وأحبِب لِقائي وَاجعَل لي في لِقائِكَ الرّاحَةَ وَالفَرَجَ وَالكَرامَة))[١٦٠], فاللِقاء هو من الفعل لَقِيَ الذي يدلُّ على كلِّ شيءٍ استقبلَ شَيْئا أَو صادفَه فقد لقِيه من الْأَشْيَاء كلّها, أو هو التوافي بين الشيئين[١٦١], والمراد بلِقاء الله ((المصير إلى دار الآخرة وطلب ما عند الله ، وليس الغرض الموت ؛ لأنّ كلّاً يكرهه ، فمن ترك الدنيا وأبغضها أحبّ لقاء الله ، ومن آثرها وركن إليها كره لقاء الله))[١٦٢].

وقد وردت صيغة (فِعال) دالة على أحداث مجردة لم ترتبط بالمعاني التي ذكرها الصرفيون, ومنها (غِياث) في قوله (ع) : ((أينَ عَفوُكَ الجَليلُ أينَ فَرَجُكَ القَريبُ أينَ غِياثُكَ السَّريعُ))[١٦٣], فالغِياث هو ما أغاثك الله به[١٦٤], وكذلك (الحِساب) في قوله (ع) : ((إرْحَمْ فِي هذِهِ الدُّنْيا غُرْبَتِي، وَعِنْدَ المَوْتِ كُرْبَتِي، وَفِي القَبْرِ وَحْدَتِي، وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي، وَإذا نُشِرْتُ لِلْحِسابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي))[١٦٥], فالحِساب يدلُّ على إحصاء الشيء[١٦٦].

١٠. فِعالة

وهي صيغة تُبنى من جميع الأفعال, فتكون سماعية, فإن دلّ الفعل على حرفة أو ولاية كانت صيغة (فِعالة) قياسية[١٦٧], والغالب في هذه الصيغة دلالتها على الحرفة والصنعة والولاية[١٦٨], يقول سيبويه : ((وأما الوِكالة والوِصاية والجِراية ونحوهن فإنما شُبِّهنَ بالوِلاية لأن معناهنّ القيام بالشيء , وعليه الخِلَافة

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

والإمارة والنِكابة)) والعِرافة))[١٦٩], وذكر الرضيّ أنّ ((الغالب في الحِرَف وشبهها من أي باب كانت الْفِعَالَة بالكسر، كالصِّياغة، وَالحِياكة، والخِياطة، والتجارة، والإمارة وفتحوا الأول جوازاً في بعض ذلك، كالوَكالة والدَّلالة والولاية))[١٧٠], وذكر أبو هلال العسكري: ((أن – فِعالة - للدلالة على الاشتمال مثل العِصابة والعِمامة والقِلادة.... ومثل ذلك العِبارة لاشتمالها على ما فيها)) [١٧١] , وقد وردت على صيغة (فِعالة) خمسة مصادر في دعاء أبي حمزة الثمالي دلّت في أربعة منها على معنى الحرفة أو الصناعة وهي : (كِلاءة) و(حِراسة) في قوله (ع) : ((اللَّهُمَّ احْرُسْنِي بِحِراسَتِكَ، وَ احْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، وَ اكْلَأْنِي بِكِلاءَتِكَ))[١٧٢], فالحِراسة من الفعل : حرس- يحرُس وتعني حفظ الشيء[١٧٣], وقريب منها (الكِلاءة) والتي تعني الحفظ أيضًا, جاء في الصحاح: ((كلاه الله كِلاءةً بالكسر، أي حَفِظَهُ وحَرَسَه , يُقال : اذهبْ في كِلاءةِ الله , واكْتَلأْتُ منهم : احترسْتُ))[١٧٤]. فالكِلاءة هي الحِراسة والحفظ[١٧٥], وقد دلّ المصدران (حِراسة) و(كِلاءة) على معنى الحرفة أو الصنعة, ومنه أيضًا قوله (ع) : ((سَيِّدي فَبِمَن أستَغيثُ إن لَم تُقِلني عَثرَتي فَإلى مَن أفزَعُ إن فَقَدتُ عِنايَتَكَ في ضَجعَتي))[١٧٦], فالعِناية من عَنَيْتُ بِهِ أَعْنِي عِنَايَةً أي اهتممت به واحتفلت[١٧٧], أي: عدمت حفظك , لأنّ من عنى بشيء حفظه ، وأعنيت بالأمر أي اهتممت ، ومنه عنيت بحاجتك أي اهتممت بها واشتغلت فكأنما صارت, كالصَنعة والحِرفة له[١٧٨] , ومما ورد لهذا المعنى أيضًا (الدِلالة) في قوله (ع) : ((مَعْرِفَتِي يا مَوْلايَ دَلِيلِيعَلَيْكَ، وَ حُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ، وَ أَنَا واثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدِلالَتِكَ، وَ ساكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إلى شَفاعَتِكَ))[١٧٩], فالدِلالة من((دَلَلْتُ فُلَانًا عَلَى الطَّرِيق, وَالدَّلِيلُ : الْأَمَارَةُ فِي الشَّيْءِ, وَهُوَ بَيِّنُ الدَّلَالَةِ وَالدِّلَالَة))[١٨٠], فـ(الدِلالة) صيغة دلّت على الحرفة أو الصنعة, أي أنَّ ((معرفتي يامولاي دلّتني عليك، ولكن دِلالتك وإرشادك أوثق وأحسن وأشدّ وأصوب... وشفاعتك أسكن لقلبي وأسدّ وأحسن في رفع الاضطراب عنّي من شفيعي))[١٨١].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

وقد وردت صيغة (فِعالة) غير مرتبطة بمعنى من المعاني التي أقرها الصرفيون, وهي (زيارة) في قوله (ع) : ((وأنعِم عَلَينا مِن فَضلِكَ وَارزُقنا حَجَّ بَيتِكَ وزِيارَةَ قَبرِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ ورَحمَتُكَ ومَغفِرَتُكَ ورِضوانُكَ عَلَيهِ وعَلى أهلِ بَيتِهِ))[١٨٢], جاء في المصباح : ((زَارَهُ يَزُورُهُ زِيَارَةً وَزَوْرًا قَصَدَهُ فَهُوَ زَائِرٌ.... وَالزِّيَارَةُ فِي الْعُرْفِ قَصْدُ الْمَزُورِ إكْرَامًا لَهُ وَاسْتِئْنَاسًا بِهِ))[١٨٣], إذ ليس في (زِيارة) ما يدلُّ على أيِّ معنى قال به الصرفيون.

١١. فَعالة

هو مصدر قياسي في كل فعل مضموم العين في الماضي(فعُل), ومصدرٌ سماعيٌ فيما عدا هذا الباب[١٨٤], وقد يأتي هذا البناء مصدرًا لغير (فعُل) إذا دلَّ على الطبائع والصفات[١٨٥], ولبناء (فَعالة) دلالات متعددة منها: الحُسن والقبح, والولاية, والحِرَف, والقوة والضعف, وما دلّ على النظافة, والتَرك والانتهاء, والمبالغة, والرفعة والضعة وغيرها[١٨٦], وقد ورد لهذا البناء خمسة أمثلة جاءت للمعاني التالية:

- **الحسن والقبح[١٨٧]:** ومما ورد لهذا المعنى (الكرامة) في قوله (ع) : ((وَاجعَلني مِمَّن أطَلتَ عُمُرَهُ وحَسَّنتَ عَمَلَهُ وأتمَمتَ عَلَيهِ نِعمَتَكَ ورَضيتَ عَنهُ وأحيَيتَهُ حَياةً طَيِّبَةً في أدوَمِ السُّرورِ وأسبَغِ الكَرامَةِ وأتَمِّ العَيشِ))[١٨٨], فالكَرامة من الفعل كرُم الذي يدلُّ في أصله على شرفٍ فِي الشَّيْءِ فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي خُلُقٍ مِنَ الْأَخْلَاقِ[١٨٩], و((كَرَمُ الفرَس أَنْ يَرِقَّ جِلْدُهُ ويَلِين شَعْرُهُ وتَطِيب رَائِحَتُهُ وَقَدْ كَرُمَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ، بِالضَّمِّ، كَرَماً وكَرَامَة))[١٩٠], فدلالة الحسن فيها واضحة.

- **القوة وضدها[١٩١]:** ومثالها (الخَصاصة) في قوله (ع) : ((سَيِّدي عَبدُكَ بِبابِكَ أقامَتهُ الخَصاصَةُ بَينَ يَدَيكَ يَقرَعُ بابَ إحسانِكَ بِدُعائِهِ))[١٩٢], فالخَصاصة من خَصّ يَخَصُّ ، من باب عَلِم يَعلَم, وتعني الفقر والحاجة والخِلّة والثُلمة في الحال[١٩٣], فهي تدل على الضعف في الحالة المادية للإنسان.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- **المبالغة:** ويرى المبرّد أن ((المصادر تقع على(فَعَالة) للمبالغة، يقال عزَّ عزّاً وعَزَازة، كما يقال :الشَرَاسة والصَرَامة))[١٩٤], ومثال هذا المعنى (السلامة) في قوله (ع) : ((اللّهُمَّ أعطِنِي السَّعَةَ فِي الرّزقِ وَالأَمنَ فِي الوَطَنِ وقُرَّةَ العَينِ فِي الأَهلِ وَالمالِ وَالوَلَدِ وَالمُقامَ في نِعَمِكَ عِندي وَالصِحَّةَ فِي الجِسمِ ، وَالقُوَّةَ فِي البَدَنِ ، وَالسَّلامَةَ فِي الدّينِ))[١٩٥], فالسَلامة من ((سَلِمَ يَسْلَمُ مِنْ بَابِ تَعِبَ سَلَامَةً خَلَصَ وَنَجَا مِنْ الْآفَاتِ))[١٩٦], وتكون للتاء في (فَعَالة) وظيفة دلالية تقترن بالمبالغة من (فَعال) نحو : جلّ : جَلالة , وسلم : سَلامة, وسفه : سَفاهة[١٩٧].

وقد وردت صيغة (فَعالة) غير مرتبطة بمعنى من المانى التي أقرّها الصرفيون منها (شَفاعة) في قوله (ع) : ((مَعْرِفَتِي يا مَوْلايَ دَلِيلِيعَلَيْكَ، وَ حُبّي لَكَ شَفِيعِي إلَيْكَ، وَ أَنَا واثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدِلالَتِكَ، وَ ساكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إلى شَفاعَتِكَ))[١٩٨], فـ(الشَفاعة) : ((الدُّعاءُ, والشَّفاعةُ :كَلَامُ الشَّفِيعِ لِلْمَلِكِ فِي حَاجَةٍ يسأَلُها لِغَيْرِهِ))[١٩٩] , وهي أيضًا ((مَأْخُوذَةٌ مِنَ الشَّفْعِ، وَهُوَ أَنْ يُصَيِّرَ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ شَفْعًا لِصَاحِبِ الْحَاجَةِ حَتَّى يَجْتَمِعَ مَعَهُ عَلَى الْمَسْأَلَةِ فِيهَا))[٢٠٠], أي أنَّ ((معرفتي يامولاي دلّتني عليك، ولكن دِلالتك وإرشادك أوثق وأحسن وأشدّ وأصوب... وشَفاعتك أسكن لقلبي وأسدّ وأحسن في رفع الاضطراب عنّي من شفيعي))[٢٠١].

١٢. فُعْلة

وهي صيغة سماعية في جميع ما وردت عليه[٢٠٢], و ذكر الصرفيون لهذه الصيغة دلالات متنوعة, منها الدلالة على الألوان والعيوب, وكذلك دلالتها على الفَضلة نحو: القُطْعة , والدلالة على المفعول نحو: السُبَّة و الضُحْكة[٢٠٣], وقد ورد لصيغة (فُعْلة) في دعاء أبي حمزة الثمالي أحد عشر مثالا, دلّت على المعاني الآتية:

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- **الدلالة على المفعول**[٢٠٤]: فمما ورد لهذا المعنى (السُنَّة) في قوله (ع) : ((وتَوَفَّنا عَلى مِلَّتِكَ وسُنَّةِ رَسُولِكَ صلى الله عليه و آله))[٢٠٥], و((سُنَّةُ اللهِ :أَحكامه وأَمره وَنَهْيُهُ.... وسَنَّها اللهُ لِلنَّاسِ : بَيَّنها .... وسَنَّ اللهُ سُنَّة أَي بَيَّن طَرِيقًا قَوِيمًا)) [٢٠٦], فالواضح من كلام ابن فارس وابن منظور دلالة (السُنَّة) على معنى المفعول, ومنه أيضًا (الحُجّة) في قوله (ع) : ((إلهِي ارحَمني إذَا انقَطَعَت حُجَّتي وكَلَّ عَن جَوابِكَ لِساني))[٢٠٧], فالحُجَّة : الدليل والبرهان والمقصد المستقيم ، والذي يقتضي صحّة أحد النقيضين[٢٠٨], وقد دلّت على معنى المفعول, فقد ((سُمِّيت حُجة لِأَنَّهَا تُحَجُّ أَي تُقصد؛ لِأَن الْقَصْد لَهَا وإليها, وَكَذَلِكَ مَحَجَّة الطَّرِيق هِيَ الْمَقْصد والمسلك))[٢٠٩],

ووردت صيغة (فُعلة) للدلالة على أحداث مجردة لم ترتبط بالمعاني التي أقرّها الصرفيون, منها (حُرمة) في قوله (ع) : ((اللّهُمَّ بِذِمَّةِ الإسلامِ أتَوَسَّلُ إلَيكَ وبِحُرمَةِ القُرآنِ أعتَمِدُ عَلَيكَ))[٢١٠], فالحُرمة :المهابة, وهي كلُ شيءٍ لا يحلُّ انتهاكه[٢١١]. ومنها أيضًا (قُدوة) في قوله (ع) : ((فَلَكَ الحَمدُ عَلى حِلمِكَ بَعدَ عِلمِكَ وعَلى عَفوِكَ بَعدَ قُدرَتِكَ))[٢١٢], فالقُدْرَةُ مَصْدَرُ : قَدَرَ عَلَى الشَّيْءِ قُدْرَة ,أَي: مَلَكه[٢١٣]. ومنها أيضًا (زُلفة) في قوله (ع) : ((وبِحُبِّ النَّبِيِ الأُمِّي القُرَشِي الهاشِمِي العَرَبِي التَّهامِي المَكِّي المَدَنِي أرجُو الزُّلفَةَ لَدَيكَ))[٢١٤], فالزُلفة القُربةُ والدَّرَجة والمَنزلةُ[٢١٥]. ومنه أيضًا (جُرأة) في قوله (ع) : ((حُجَّتي يا أللهُ في جُرأَتي عَلىمَسأَلَتِكَ مَعَ إتياني ما تَكرَهُ جودُكَ وكَرَمُكَ))[٢١٦], فالجُرأة هي الشجاعة والإقدام على الشيء[٢١٧].

١٣. فُعْلان

هي صيغة سماعية في جميع ما وردت عليه[٢١٨], وقد دلّت هذه الصيغة على معنى المبالغة, جاء في المقتضب: ((فَأَما قَوْلهم :شُكرانك لَا كُفْرَانك - فهما مصدران لحقتهما الزِّيَادَة وَإِنَّمَا التَّقْدِير: شكرا لَا كفرا

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

وَلَكِن وَقعت الزِّيَادَة لِلْمُبَالَغَة, وَاعْلَم أَن الْمصدر كَسَائِر الْأَسْمَاء إِلَّا أَنه اسْم لِلْفِعْل))[٢١٩], وقد وردت صيغة (فُعْلان) في دعاء أبي حمزة الثمالي مرتين دلّت فيهما على معنى المبالغة, الأولى (غُفران) في قوله (ع): ((اللّهُمَّ اغفِر لي ولِوالِدَيَّ وَارحَمهُما كَما رَبَّياني صَغيرا اجزِهِما بِالإحسانِ إحسانا وبِالسَّيِّئاتِ غُفرانا))[٢٢٠], فالغُفْران من الفعل غَفَرَ اللَّهُ لَهُ غَفْرًا مِنْ بَابِ ضَرَبَ وَغُفْرَانًا صَفَحَ عَنْهُ وأصل الغَفْر التغطية والسِتْر والصَفْح[٢٢١], وزيادة الألف والنون في (غُفْران) يفيد الدلالة على المبالغة[٢٢٢], والأُخرى(خُسْران) في قوله (ع) : ((كَذِبَ الْعادِلُونَ بِاللَّهِ وَ ضَلُّوا ضَلالًا بَعِيداً، وَ خَسِرُوا خُسْراناً مُبِيناً))[٢٢٣], جاء في المقاييس: ((الْخَاءُ وَالسِّينُ وَالرَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى النَّقْصِ, فَمِنْ ذَلِكَ الْخُسْرِ وَالْخُسْرَان))[٢٢٤], وزيادة الألف والنون هنا للمبالغة كما في (غُفْران)[٢٢٥].

١٤. فِعْلان

وهو مصدر سماعي في جميع ما ورد عليه, فقد سُمع من باب (فعَل – يفعِل), نحو: حرَم حِرمانًا, وباب (فعِل – يفعَل), نحو : رضِي رِضْوانًا, وباب: (فعِل – يفعِل), نحو : حسِب حِسْبانًا[٢٢٦], وقد وردت صيغة (فِعْلان) مرة واحدة في دعاء أبي حمزة الثمالي دلّت فيها على المبالغة, ومثالها (رضوان) في قوله (ع) : ((وَارزُقنا حَجَّ بَيتِكَ وزِيارَةَ قَبرِ نَبِيِّكَ صَلَواتُكَ ورَحمَتُكَ ومَغفِرَتُكَ ورِضوانُكَ عَلَيهِ وعَلى أهلِ بَيتِهِ إنَّكَ قَريبٌ مُجيب))[٢٢٧], فالرِضوان من الفعل (رضي) الذي يعني خلاف السَخَط[٢٢٨], فالرِضْوان هو ((الرضا الكثير، ولمّا كان أعظم الرضا رضا الله تعالى خُصّ لفظ الرضوان في القرآن بما كان من الله تعالى))[٢٢٩], أي أنَّ زيادة الألف والنون كانت للمبالغة في الرِضا[٢٣٠].

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

١٥. فَعْلة

وهي صيغة سماعية في جميع ما وردت عليه[٢٣١], ولم ترتبط هذه الصيغة بدلالة محددة, فهي تدلُّ على المصدرية فحسب[٢٣٢], ولهذه الصيغة مواضع معدودة في دعاء أبي حمزة الثمالي, منها (رَحْمة) في قوله (ع) : ((وأنتَ الجَوادُ الَّذي لا يَضيقُ عَفوُكَ ، ولا يَنقُصُ فَضلُكَ ، ولا تَقِلُّ رَحمَتُكَ وقَد تَوَثَّقنا مِنكَ بِالصَّفحِ القَديمِ ، وَالفَضلِ العَظيمِ، وَالرَّحمَةِ الواسِعَةِ....وكَيفَ نستكثره أعمالاً نُقابِلُ بِها كَرَمَكَ بَل كَيفَ يَضيقُ عَلَى المُذنِبينَ ما وَسِعَهُم مِن رَحْمَتِكَ)) [٢٣٣] , جاء في مقاييس اللغة : ((الرَّاءُ وَالْحَاءُ وَالْمِيمُ أَصْلٌ وَاحِدٌ يَدُلُّ عَلَى الرِّقَّةِ وَالْعَطْفِ وَالرَّأْفَةِ, يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ رَحِمَهُ يَرْحَمُهُ، إِذَا رَقَّ لَهُ وَتَعَطَّفَ عَلَيْهِ. وَالرُّحْمُ وَالْمَرْحَمَةُ والرَّحْمَةُ بِمَعْنًى))[٢٣٤], ومنه (رَغْبة) و(رَهْبة) في قوله (ع) : ((إلهي إنَّ جودَكَ بَسَطَ أمَلي وشُكرَكَ قَبِلَ عَمَلي سَيِّدي إلَيكَ رَغْبَتي وإلَيكَ رَهْبَتي وإلَيكَ تَأميلي))[٢٣٥], فالرَغْبة تعني السؤال والطمع في الشيء و الإرادة له[٢٣٦], والرهبة هي الخوف[٢٣٧], والمُراد ((أنّ التجائي إليك في الرغبة والحرص إلى شيء ، وفي الخوف والشدّة من شيء))[٢٣٨] . ومنه أيضًا (التَوْبة) في قوله (ع) : ((وَانقُلني إلى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إلَيكَ)), فالتَوبة هي الرجوع , نقول: تاب عن ذنبه أي : رجع[٢٣٩], وجاء في المصباح المنير (التَوبة) هي للواحد, أي: للمَرّة[٢٤٠] , وهذه الأمثلة الواردة ليست للمَرّة وإن اتفقتا في الوزن[٢٤١].

١٦. فِعْلة

وهي صيغة سماعية في جميع ما وردت عليه[٢٤٢], ويرى ابن عصفور أن (فِعْلة) قياسي في (فعَل) الذي فاؤه واو[٢٤٣], ولم ترتبط صيغة (فِعلة) بدلالة محددة, فهي تدلّ على المصدرية فقط[٢٤٤], فمما ورد لهذه الصيغة (ذِمّة) في قوله (ع) : ((اللّهُمَّ بِذِمَّةِ الإسلامِ أتَوَسَّلُ إلَيكَ))[٢٤٥], فالذِمّة هي الأمان, أو هي العهد

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

بالأمان وبالضمان[٢٤٦], ومنه أيضًا (قِلّة) في قوله (ع) : ((حُجَّتي يا أللهُ في جُرأتي عَلى مَسألَتِكَ مَعَ إتياني ما تَكرَهُ جودُكَ وكَرَمُكَ وعُدَّتي في شِدَّتي مَعَ قِلَّةِ حَيائي رَأفَتُكَ ورَحمَتُكَ))[٢٤٧], والقِلّة هي نَزارة الشيء, وهي مصدر الفعل (قلَّ يقلّ)[٢٤٨], ومنه أيضًا (ثِقة) في قوله (ع) : ((جَعَلْتُ بِكَ اسْتِغاثَتِي، وَ بِدُعائِكَ تَوَسُّلِي، مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقاقِ لِاسْتِماعِكَ مِنِّي، وَ لَا اسْتِيجاب لِعَفْوِكَ عَنِّي، بَلْ لِثِقَتِي بِكَرَمِكَ، وَ سُكُونِي إلى صِدْقِ وَعْدِكَ))[٢٤٩], فالثِقة من ((وَوَثِقْتُ بِهِ أَثِقُ بِكَسْرِهِمَا ثِقَةً وَوُثُوقًا ائْتَمَنْتُهُ))[٢٥٠], والأصل في (ثِقة) : وِثْقة , وهي من الفعل وثِق يَوْثِق ((ولكنهم اتقوا وقوع الواو بين ياء وكسرة, فحذفوها استخفافا، وجعلوا المصدر معتلا، فحذفوا فاءه فقالوا :عِدَة , وزنة؛ لأنهم استثقلوا (وعْدة ، ووزنة), فألزموهما الحذف، ولأن المصدر قد جرى مجرى الفعل , فكما استثقلوا الواو إذا كانت بين ياء وكسرة والواو ساكنة ، كانوا للواو إذا كانت الكسرة فيها أشد استثقالا, فحوَّلوا كسرتها على ما بعدها وألزموها الحذف))[٢٥١], وكذلك (عِزَّة) في قوله (ع) : ((فَوَعِزَّتِكَ لَوِ انتَهَرتَني ما بَرِحتُ مِن بابِكَ ، ولا كَفَفتُ عَن تَمَلُّقِكَ))[٢٥٢], تَدُلُّ عَلَى شِدَّةٍ وَقُوَّةٍ وَمَا ضَاهَاهُمَا، مِنْ غَلَبَةٍ وَقَهْرٍ, فالْعِزَّةُ لِلَّهِ جَلَّ ثَنَاؤُهُ، وَهُوَ مِنَ الْعَزِيزِ, والعِزّة هي حالةٌ مانعة للإنسان من أن يُغْلَب[٢٥٣].

الخاتمة :

- اختلف اللغويون في قياسية مصادر الأفعال الثلاثية , فذهب بعضهم إلى القول بقياسيتها كسيبويه والأخفش ومعنى القياس عندهم هو جواز القياس على الكثير الشائع سواء ورد السماع به أم لم يَرد , وذهب ابن الحاجب والسيوطي إلى أن المصادر من الثلاثي سماعية لكثرة ما يقع فيه من الاختلاف.
- تعددت أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد في دعاء أبي حمزة الثمالى فبلغت ستة عشر بناءً منها ما هو سماعي كـ(فِعْل) وغيرها, و قياسي كـ(فَعْل) المقيس في الفعل الثلاثي المتعدي و (فُعُول) التي تكون

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

مصدرًا قياسيًا لكل فعل لازم مفتوح العين بشرط ألّا يكون فعلًا أجوف , و(فُعَال) المقيس فيما دلّ على داءٍ أو صوت, ومنها ما ورد مقيسًا في باب وسماعيًا في بابٍ آخر نحو (فَعل) المقيس في الباب الرابع وورد سماعيًا من الباب الخامس.

الهوامش :

---

(١) تاج العروس: (صدر)
(٢) اللُّمع في العربية:ابن جني:٤٨
(٣) شرح الكافية: ٣٩٩/٣
(٤) شرح التسهيل,ابن مالك: ١٧٨/٢
(٥) ينظر:الإنصاف في مسائل الخلاف: ٢٣٥/١
(٦) ينظر:دلالة الأبنية الصرفية في الصحيفة السجّادية:١٠٤
(٧) ينظر:المصادر والمشتقات في لسان العرب:٢٨٨
(٨) ينظر: الكتاب : ٨/٤, وشرح الأشموني لألفية ابن مالك, علي بن محمد أبو الحسن الأشموني: ٢٣٢/٢
(٩) ينظر:الكافية في النحو:جمال الدين بن الحاجب٤٠, وهمع الهوامع: ٣٢٢/٣
(١٠) ينظر: معاني الأبنية في العربية:١٨-١٩
(١١) نحو القرآن,أحمد عبد الستار الجواري:٦٨
(١٢) ينظر:الكتاب: ٥/٤
(١٣) شرح الشافية: ١٧٩/١
(١٤) ينظر:دلالة الأبنية الصرفية في الصحيفة السجّادية:١٠٩
(١٥) الإقبال: ١٥٧/١
(١٦) المصباح المنير: (حمد)
(١٧) ينظر:المصدر نفسه
(١٨) ينظر:شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:٤٠
(١٩) الإقبال: ١٥٨/١
(٢٠) تاج اللغة وصحاح العربية: (وعد)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٢١) ينظر:مقاييس اللغة: (وعد), و المصباح المنير: (وعد)
(٢٢) الإقبال: ١٧٠/١
(٢٣) المصباح المنير: (منن)
(٢٤) المصدر نفسه : (صفح)
(٢٥) ينظر:الإنصاف في مسائل الخلاف: ٢٣٥/١
(٢٦) ينظر:شرح دعاء أبي حمزة الثمالى:٢٣٣
(٢٧) الإقبال: ١٧٣/١
(٢٨) المصباح المنير: (شكك)
(٢٩) ينظر:الكتاب: ٩/٤, و شرح الشافية: ١٥٧/١
(٣٠) شرح كتاب سيبويه,ابو سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي: ٤٠٢/٤
(٣١) الإقبال: ١٦٦/١
(٣٢) ينظر:مقاييس اللغة: (قنط) , و المصباح المنير: (قنط)
(٣٣) الإقبال: ١٦٧/١
(٣٤) الإقبال: ١٥٨/١
(٣٥) مقاييس اللغة: (سكن)
(٨) ينظر : الكتاب: ٥/٤
(٣٧) الإقبال: ١٦٨/١
(٣٨) مقاييس اللغة: (لزم)
(٣٩) ينظر: أبنية الصرفي في كتاب سيبويه:١٥٨
(٤٠) ينظر: الأبنية الصرفية في ديوان إمرئ القيس:١١٥, و دلالة الأبنية الصرفية في الصحيفة السجّادية:١٠٩
(٤١) الإقبال: ١٦٣/١
(٤٢) ينظر:مقاييس اللغة: (حفظ)
(٤٣) المصباح المنير: (حفظ)
(٤٤) ينظر: المقرّب , ابن عصفور الأشبيلي:٤٨٧-٤٨٨
(٤٥) الإقبال: ١٦٠/١
(٤٦) الإقبال: ١٦٢/١-
(٤٧) ينظر:لسان العرب: (حلم), و:المصباح المنير: (حلم)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٤٨) ينظر:شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:٨٥
(٤٩) ينظر:شرح الكافية: ١٦١/١
(٥٠) الإقبال: ١٦٣/١
(٥١) المصباح المنير: (رزق)
(٥٢) ينظر:الكتاب: ١٧/٤-٢١
(٥٣) ينظر:الكتاب: ١٨/٤, و دلالة الأبنية الصرفية في الصحيفة السجّادية:١١١
(٥٤) ينظر:شرح الشافية:١٥٦/١
(٥٥) الإقبال:١٦٨/١
(٥٦) ينظر:لسان العرب: (ألم), ومقاييس اللغة: (ألم)
(٥٧) ينظر:شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:٢٠٠
(٥٨) الإقبال:١٧٤/١
(٥٩) لسان العرب: (كسل)
(٦٠) المصباح المنير: (فشل)
(٦١) ينظر:شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:٣٢٠
(٦٢) الإقبال:١٧١/١
(٦٣) ينظر:مقاييس اللغة: (أشر)
(٦٤) شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:٢٥٣
(٦٥) الإقبال:١٥٩/١
(٦٦) المصدر نفسه والصفحة نفسها
(٦٧) ينظر:لسان العرب: (كرم)
(٦٨) الإقبال:١٧٣/١-١٧٤
(٦٩) ينظر:لسان العرب: (ورع)
(٧٠) ينظر:شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:٣١٦
(٧١) الإقبال:١٦٣/١
(٧٢) ينظر:لسان العرب: (سخط)
(٧٣) ينظر:شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:١٢٥
(٧٤) الإقبال:١٦٥/١

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٧٥) مقاييس اللغة: (خطر)
(٧٦) شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:٨٣
(٧٧) الإقبال:١٥٩/١
(٧٨) ينظر:المصباح المنير: (أمل)
(٧٩) لسان العرب : (عمل)
(٨٠) ينظر: دلالة الأبنية الصرفية في الصحيفة السجادية:١١٤
(٨١) ينظر: المقتضب,أبو العباس المبرد:١٢٥/٢, و أبنية الأسماء والأفعال والمصادر, ابن قطاع الصقلّي:٣٧٠, و أبنية الصرف في كتاب سيبويه,١٥٧, و أبنية المصادر ودلالتها في شرح مقصورة ابن دريد, خميس عبد الله التميمي:١١(بحث منشور)
(٨٢) ينظر: الكتاب:٢٤/٤- ٣١, والمقرّب:٤٨٩
(٨٣) الإقبال:١٧٢/١
(٨٤) ينظر:مقاييس اللغة: (لأم), و المصباح المنير: (لأم)
(٨٥) ينظر:شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:٢٨٦
(٨٦) الإقبال:١٧٤/١
(٨٧) المصباح المنير: (بخل)
(٨٨) ينظر:شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:٣٢٢
(٨٩) ينظر:الكتاب:٣١/٤, و الأبنية الصرفية في ديوان إمرئ القيس:صباح عباس الخفاجي:٨٣(أطروحة دكتوراة)
(٩٠) الإقبال:١٧٤/١
(٩١) ينظر:مقاييس اللغة: (جبن), و لسان العرب: (جبن)
(٩٢) المفردات في غريب القرآن , الراغب الأصفهاني:١٨٦
(٩٣) الإقبال:١٦٩/١
(٩٤) المصباح المنير: (ذلل)
(٩٥) ينظر:أبنية المصادر في الشعر الجاهلي, د.وسيمة عبد المحسن المنصور:١٨٥
(٩٦) الإقبال:١٥٩/١
(٩٧) ينظر: مقاييس اللغة: (حب) , و لسان العرب: (حبب)
(٩٨) ينظر:شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:٧٠-٧١
(٩٩) الإقبال:١٦١/١

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١٠٠) المصباح المنير: (حكم)
(١٠١) ينظر: أبنية المصادر في الشعر الجاهلي:١٨٥
(١٠٢) الإقبال:١٦٨/١
(١٠٣) المصدر نفسه:١٦١/١
(١٠٤) الإقبال:١٦٨
(١٠٥) ينظر:الأبنية الصرفية في ديوان إمرئ القيس:٨٣
(١٠٦) ينظر:المصادر والمشتقات في لسان العرب,خديجة زبار الحمداني:٧٥
(١٠٧) الكتاب:٢٢/٤
(١٠٨) شرح الشافية:١٥٨/١
(١٠٩) ينظر:ديوان الأدب:١٤٢/٢
(١١٠) الإقبال : ١٥٨/١
(١١١) المصباح المنير : (عوض)
(١١٢) ينظر:أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٣٣
(١١٣) ينظر:الكتاب:١٢/٤-٢٨, وشرح السيرافي:٤٠٤/٤ و أدب الكاتب:,٥٨٤ و دلالة أبنية المصادر والمشتقات في شرح السيرافي , د.عبد الرزاق الجبوري:٣٠ (بحث منشور)
(١١٤) ينظر:الأبنية الصرفية في ديوان إمرئ القيس:٩٢
(١١٥) ينظر:الكتاب:٢٨/٤, و الأبنية الصرفية في ديوان أمرئ القيس:٩١
(١١٦) الإقبال:١٧٣/١
(١١٧) ينظر:مقاييس اللغة : (وفي), و المصباح المنير: (وفي)
(١١٨) الإقبال:١٥٩/١
(١١٩) الإقبال:١٦٠/١
(١٢٠) ينظر:لسان العرب: (حيي)
(121) النهاية في غريب الحديث والأثر,ابن الأثير:٤٧٠/١
(١٢٢) ينظر:الكتاب:١٢/٤, و أدب الكاتب:٥٨٤, و دلالة أبنية المصادر في شرح السيرافي:٣٠
(١٢٣) الإقبال:١٧٢/١
(١٢٤) لسان العرب: (جلل)
(١٢٥) ينظر:لسان العرب: (جلل), و المصباح المنير: (جلل), و شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:٢٨٥

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١٢٦) التفسير الكبير:٣٥٧/٢٩
(١٢٧) الإقبال:١٦٩/١
(١٢٨) ينظر:المصباح المنير: (جوب)
(١٢٩) الإقبال:١٥٨/١
(١٣٠) ينظر:مجمل اللغة , أحمد بن فارس: (قضي), و المصباح المنير: (قضي)
(١٣١) الإقبال:١٦٣/١
(١٣٢) ينظر:مقاييس اللغة: (ضل) , و لسان العرب: (ضلل) , و المصباح المنير: (ضلل)
(١٣٣) ينظر:التفسير الكبير:٢٢١/١١
(١٣٤) ينظر:الكتاب:١٠/٤, و ديوان الأدب:٨٥/١, و شرح الشافية:١٥٤/١-١٥٥, و شرح التسهيل:٤٧٠/٣, و أدب الكاتب :٥٨٠, و أبنية الصرف في كتاب سيبويه:١٤٨-١٦١
(١٣٥) معاني القرآن:٦٢/٢
(١٣٦) ينظر:الأصول في النحو,ابو بكر محمد بن سراج:٨٩/٣, و ديوان الأدب:٨٥/١, و المقرب:٤٨٧-٤٨٨
(١٣٧) الكتاب:١٣/٤
(١٣٨) شرح الشافية:١٥٥/١
(١٣٩) الأبنية الصرفية في ديوان إمرئ القيس:٩٦
(١٤٠) ينظر:معاني الأبنية في العربية:٢٧
(١٤١) الإقبال:١٦٧/١
(١٤٢) المصباح المنير: (بكي)
(١٤٣) ينظر:لسان العرب: (بكي)
(١٤٤) الإقبال:١٥٧/١
(١٤٥) المصدر نفسه :١٧٤
(١٤٦) مقاييس اللغة: (دعو)
(١٤٧) ينظر : مقاييس اللغة: (بكي)
(١٤٨) الإقبال:١٥٨/١
(١٤٩) ينظر:المصباح المنير: (سول), و لسان العرب: (سأل)
(١٥٠) ينظر:الكشاف:٦٠٨/٢
(١٥١) الإقبال:١٦٤/١

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١٥٢) لسان العرب: (نعس)
(١٥٣) التفسير الكبير:٣٩٣/٩
(١٥٤) ينظر: شرح الأشموني على ألفية ابن مالك:٢٣٣/٢, و أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢١٣
(١٥٥) ينظر:الكتاب:١٢/٤, و شرح السيرافي: ٤٠٤/٤ , و شرح بن عقيل:٣/ ١٢٥, و شرح الشافية:١٥٤/١, و شرح التصريح, خالد الأزهري:٧٣/٢, , و شرح الأشموني:٢٣٣/٢
(١٥٦) الإقبال:١٧٠/١
(١٥٧) ينظر:مقاييس اللغة: (فر), و لسان العرب: (فر), و المصباح المنير: (فرر)
(١٥٨) ينظر:شرح السيرافي:٤٠٤/٤, و شرح الشافية:١٥٣/١
(١٥٩) الكتاب:١١/٤, و شرح الشافية:١٥٣/١-١٥٤
(١٦٠) الإقبال:١٧٣/١
(١٦١) ينظر:تهذيب اللغة: (لقي) , و تاج اللغة وصحاح العربية: (لقي), و مقاييس اللغة: (لقي), و المصباح المنير: (لقي)
(١٦٢) شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:٢٩٦
(١٦٣) الإقبال:١٦٠/١
(١٦٤) ينظر:تاج اللغة وصحاح العربية: (غوث), و المصباح المنير: (غوث), و جمهرة اللغة: (غوث), ولسان العرب: (غوث)
(١٦٥) الإقبال:١٦٩/١
(١٦٦) ينظر:جمهرة اللغة: (حسب), ومقاييس اللغة: (حسب), و لسان العرب: (حسب), و المصباح المنير: (حسب)
(١٦٧) ينظر:أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٣٣
(١٦٨) ينظر:الكتاب:١١/٤, وشرح السيرافي:٤٠٥/٤, و أدب الكاتب:٤٧١ , و دقائق التصريف:١٣٣, وشرح التصريح:٧٤/٢
(١٦٩) الكتاب:١١/٤
(١٧٠) شرح الشافية:١٥٣/١
(١٧١) الفروق اللغوية:٩٢
(١٧٢) الإقبال:١٦٣/١
(١٧٣) ينظر:تاج اللغة وصحاح العربية: (حرس), ومجمل اللغة: (حرس)
(١٧٤) تاج اللغة وصحاح العربية: (كلأ)
(١٧٥) ينظر: والمفردات في غريب القرآن:٧٢٥, و ديوان الأدب:٢١٢/٤, ولسان العرب: (كلأ), و المصباح المنير: (كلأ)

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(١٧٦) الإقبال:١٧٠/١
(١٧٧) ينظر:المصباح المنير: (عنو)
(١٧٨) ينظر:شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:٢٢٩
(١٧٩) الإقبال:١٥٩/١
(١٨٠) مقاييس اللغة: (دل)
(١٨١) شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:٧٦
(١٨٢) الإقبال:١٦٣/١
(١٨٣) المصباح المنير: (زور)
(١٨٤) ينظر: الكتاب:١١/٤, و أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢١٧
(١٨٥) ينظر:الكتاب:١٦/٤, وديوان الأدب:٨٥/١
(١٨٦) ينظر:الكتاب:١٦/٤- ٢٨, وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢١٧, والأبنية الصرفية في ديوان إمرئ القيس٩٣, وأبنية المصادر في الشعر الجاهلي:٢١٧, والكامل في اللغة والأدب,محمد بن يزيد المبرِّد:/١٣٦
(١٨٧) ينظر:الكتاب:٢٨/٤
(١٨٨) الإقبال:١٧١/١
(١٨٩) ينظر:مقاييس اللغة: (كرم)
(١٩٠) لسان العرب: (كرم)
(١٩١) ينظر: أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢١٧
(١٩٢) الإقبال:١٧١/١
(١٩٣) ينظر:شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:٢٣٦, و مقاييس اللغة: (خص), ولسان العرب: (خصص), و المصباح المنير: (خصص)
(١٩٤) الكامل في اللغة والأدب:/١٣٦
(١٩٥) الإقبال:١٧٢/١
(١٩٦) المصباح المنير: (سلم)
(١٩٧) ينظر: أبنية المصدر في الشعر الجاهلي:٢١٨
(١٩٨) الإقبال:١٥٩/١
(١٩٩) لسان العرب: (شفع)
(٢٠٠) التفسير الكبير:١٥٩/١٠

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٢٠١) شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:٧٦
(٢٠٢) ينظر:أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٣١
(٢٠٣) ينظر:الكتاب:٢٥/٤- ٢٧, و أدب الكاتب:٣٣٢, و٦٢٦, و معجم ديوان الأدب:٨٨/١, و المخصص:٢٨٩/٤
(٢٠٤) ينظر:أدب الكاتب:٣٣٢, والأبنية الصرفية في ديوان إمرئ القيس:٨٥
(٢٠٥) الإقبال:١٦٣/١
(٢٠٦) لسان العرب :(سن)
(٢٠٧) الإقبال:١٦٩/١
(٢٠٨) ينظر:شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:٢٠٦
(٢٠٩) تهذيب اللغة: (حجج)
(٢١٠) الإقبال:١٦٦/١
(٢١١) ينظر:تهذيب اللغة: (حرم), و لسان العرب: (حرم)
(٢١٢) الإقبال:١٦٠/١
(٢١٣) ينظر:لسان العرب: (قدر)
(٢١٤) الإقبال:١٦٦/١
(٢١٥) ينظر:مقاييس اللغة: (زلف), و لسان العرب: (زلف), و المصباح المنير: (زلف)
(٢١٦) الإقبال:١٥٩/١
(٢١٧) ينظر:لسان العرب: (جرأ)
(٢١٨) ينظر:الكتاب:٨/٤ , و أبنية الصرف في كتاب سيبويه:١٦٢
(٢١٩) المقتضب:٢٢٦/٣
(٢٢٠) الإقبال:١٦٣/١
(٢٢١) ينظر:مقاييس اللغة: (غفر), و لسان العرب: (غفر), و المصباح المنير: (غفر)
(٢٢٢) ينظر:المقتضب:٢٢٦/٣
(٢٢٣) الإقبال:١٦٣/١
(٢٢٤) مقاييس اللغة: (خسر)
(٢٢٥) ينظر:المقتضب: ٢٢٦/٣ , و الدلالة الصرفية في الصحيفة السجادية:١٣٠
(٢٢٦) ينظر:الكتاب:٨/٤ , وأبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٣٥
(٢٢٧) الإقبال:١٦٣/١

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

(٢٢٨) ينظر: مقاييس اللغة: (رضي), و لسان العرب: (رضي) , و المصباح المنير: (رضي)
(٢٢٩) شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:١٢٧
(٢٣٠) ينظر:المقتضب:٢٢٦/٣
(٢٣١) ينظر:الكتاب:٨/٤, و أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٣٠
(٢٣٢) ينظر:شرح الشافية:١٥٢/١
(٢٣٣) الإقبال:١٦١/١-١٦٢
(٢٣٤) مقاييس اللغة: (رحم)
(٢٣٥) الإقبال١٦٨/١
(٢٣٦) ينظر:مقاييس اللغة: (رغب), و لسان العرب: (رغب) و المصباح المنير: (رغب)
(٢٣٧) ينظر:تاج اللغة وصحاح العربية: (رهب), ومقاييس اللغة: (رهب), و لسان العرب: (رهب), و المصباح المنير: (رهب)
(٢٣٨) شرح دعاء أبي حمزة الثمالي:١٩٦
(٢٣٩) ينظر:تاج اللغة وضحاح العربية: (توب), و مقاييس اللغة: (توب), ولسان العرب: (توب)
(٢٤٠) ينظر:المصباح المنير: (توب)
(٢٤١) ينظر:شرح الشافية:١٥٢/١
(٢٤٢) ينظر: الكتاب:٨/٤ , و أبنية الصرف في كتاب سيبويه:٢٣١
(٢٤٣) ينظر:الممتع الكبير:٢٨٢
(٢٤٤)ينظر:شرح الشافية:١٥٢/١
(٢٤٥) الإقبال:١٦٦/١
(٢٤٦) ينظر:تاج اللغة وصحاح العربية: (ذمم), و مقاييس اللغة: (ذم), و لسان العرب: (ذمم), والمصباح المنير: (ذمم)
(٢٤٧) الإقبال:١٥٩/١
(٢٤٨) ينظر:تاج اللغة وصحاح العربية: (قلل), و مقاييس اللغة: (قل), و لسان العرب: (قلل)
(٢٤٩) الإقبال:١٥٨/١
(٢٥٠) المصباح المنير: (وثق)
(٢٥١) المنصف : ١٨٤
(٢٥٢) الإقبال:١٦٦/١
(٢٥٣) مقاييس اللغة: (عز) , و المفردات في غريب القرآن:٥٦٣

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

KUFA STUDIES CENTER JOURNAL
UNIVERSITY OF KUFA
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة
KSCJ OPEN ACCESS
ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

المصادر والمراجع

- أبنية الأسماء والأفعال والمصادر, ابن قطاع الصقلّي, تحقيق ودراسة: أ. د. أحمد محمد عبد الدايم, دار الكتب والوثائق القومية – القاهرة ,١٩٩٩.
- أبنية الصرف في كتاب سيبويه, د.خديجة الحديثي, مكتبة النهضة, بغداد, الطبعة الأولى, ١٩٦٥.
- الأبنية الصرفية في ديوان امرئ القيس , أطروحة دكتوراه , صباح عباس سالم الخفاجي, كلية الآداب, جامعة القاهرة,١٩٧٨.
- أبنية المصادر في الشعر الجاهلي, د.وسيمة عبد المحسن المنصور, مطبوعات جامعة الكويت, الطبعة الأولى,١٩٨٤.
- أبنية المصادر ودلالتها في شرح مقصورة ابن دريد, خميس عبد الله التميمي, بحث منشور: مجلة الآداب, جامعة بغداد/ كلية الآداب, المجلد ٢٠١٥، العدد ١١١ (٣١ مارس/آذار ٢٠١٥).
- أدب الكاتب,أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري, حقّقه ووضع فهارسه: محمد الدالي, الطبعة الأولى, مؤسسة الرسالة, بيروت, لبنان, د.ت.
- الأصول في النحو, أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج, تحقيق : عبد الحسين الفتلي, مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت.
- الإقبال بالأعمال الحسنة,السيد رضي الدين علي بن محمد بن طاووس, تحقيق: جواد القيومي الأصفهاني, مركز النشر التابع لمكتب الإعلام الإسلامي, قم المقدسة, الطبعة الثانية, ١٩٩٧-١٤١٨.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين, كمال الدين، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري النحوي

وبحاشيته : (الانتصاف من الإنصاف) لمحمد محيي الدين عبد الحميد, المكتبة العصرية, بيروت, الطبعة الأولى ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.

- تاج العروس من جواهر القاموس, محمّد مرتضى الحسيني الزَّبيدي تحقيق: جماعة من المختصين , وزارة الإرشاد والأنباء في الكويت - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب , دولة الكويت, الطبعة الأولى, ١٣٨٥ - ١٤٢٢ هـ-١٩٦٥ - ٢٠٠١ م.
- تاج اللغة وصحاح العربية, أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي, تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار, دار العلم, بيروت, الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٧ م.
- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد, محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله، جمال الدين, تحقيق : محمد كامل بركات, دار الكاتب العربي للطباعة والنشر, القاهرة, الطبعة الأولى, ١٣٨٧ هـ - ١٩٦٧ م
- التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب ,أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري , دار إحياء التراث العربي – بيروت, الطبعة الثالثة , ١٤٢٠ هـ- ٢٠٠٠.
- تهذيب اللغة, محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور , تحقيق: محمد عوض مرعب, دار إحياء التراث العربي – بيروت, الطبعة لأولى، ٢٠٠١م

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- جمهرة اللغة, أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي , تحقيق: رمزي منير بعلبكي, دار العلم للملايين, بيروت, الطبعة الأولى، ١٩٨٧م.
- دقائق التصريف:القاسم بن محمد بن سعيد المؤدب, تحقيق: د. أحمد ناجي القيسي, د. حاتم صالح الضامن, د. حسين تورال, مطبعة المجمع العلمي العراقي,١٩٨٧.
- الدلالة الصرفية في الصحيفة السجادية رسالة ماجستير, حميد يوسف إبراهيم الحسني, جامعة ذي قار, كلية الآداب , ١٤٣٠ه -٢٠٠٩م.
- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك, ابن عقيل ، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري , تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد , دار التراث - القاهرة، دار مصر للطباعة ، الطبعة العشرون ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- شرح الأشموني لألفية ابن مالك, علي بن محمد أبو الحسن الأشموني الشافعي ,دار الكتب العلمية ,بيروت- لبنان, الطبعة الأولى ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو , خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري، دار الكتب العلمية , بيروت-لبنان الطبعة الأولى ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
- شرح الكافية الشافية, جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني, حققه وقدم له: عبد المنعم أحمد هريدي , جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية, مكة المكرمة, الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- شرح دعاء أبي حمزة الثمالي , علي الأحمدي الميانجي , تحقيق : مهدي هوشمند , دار الحديث للطباعة والنشر , لبنان , الطبعة الأولى , ١٣٨٨ه.
- شرح شافية ابن الحاجب , نجم الدين محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، مع شرح شواهده للعالم الجليل: عبد القادر البغدادي , حققهما وضبط غريبهما وشرح مبهمهما الأساتذة : محمد نور الحسن - محمد الزفزاف - محمد محيي الدين عبد الحميد , دار الكتب العلمية, بيروت – لبنان, ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥م.
- شرح كتاب سيبويه, أبو سعيد السيرافي الحسن بن عبد الله بن المرزبان , تحقيق : أحمد حسن مهدلي- علي سيد علي , دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان الطبعة الأولى، ٢٠٠٨م.
- الفروق اللغوية , أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران العسكري ,حققه وعلق عليه: محمد إبراهيم سليم , دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر.
- الكافية في علم النحو , جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر ابن الحاجب المصري الإسنوي المالكي , المحقق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر , مكتبة الآداب , القاهرة , الطبعة الأولى، ٢٠١٠ م.
- الكامل في اللغة والأدب, أبو العباس محمد بن يزيد المبرد، , المحقق: محمد أبو الفضل إبراهيم , دار الفكر العربي , القاهرة , الطبعة الطبعة الثالثة ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧م.
- الكتاب , عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه , المحقق: عبد السلام محمد هارون, مكتبة الخانجي، القاهرة , الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- لسان العرب, محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي , الحواشي: لليازجي وجماعة من اللغويين , دار صادر, بيروت , الطبعة الثالثة - ١٤١٤ هـ.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- اللُمع في العربية , أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي , تحقيق : فائز فارس , دار الكتب الثقافية , الكويت , الطبعة الأولى , ١٩٧٢م.
- مجمل اللغة , أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي ، دراسة وتحقيق: زهير عبد المحسن سلطان , مؤسسة الرسالة , بيروت , الطبعة الثانية , ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- المخصص , أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي , المحقق: خليل إبراهم جفال , دار إحياء التراث العربي , بيروت الطبعة الأولى، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.
- المصادر والمشتقات في لسان العرب أطروحة دكتوراه , خديجة زبار عنيزان , جامعة بغداد , كلية التربية – ابن رشد , ١٩٥٥م.
- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير , أبو العباس أحمد بن محمد بن علي الفيومي الحموي، المكتبة العلمية , بيروت , الطبعة الأولى , ١٩٩٤م.
- معاني الأبنية في العربية , الدكتور فاضل صالح السامرائي , منشورات جامعة الكويت – كلية الآداب , دت.
- معاني القرآن , أبو زكريا يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور الديلمي الفراء , تحقيق : أحمد يوسف النجاتي - محمد علي النجار - عبد الفتاح إسماعيل الشلبي , الدار المصرية للتأليف والترجمة , مصر , الطبعة الأولى, ١٩٥٥م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

- معجم ديوان الأدب, أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، تحقيق: دكتور أحمد مختار عمر, مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس, مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة , الطبعة الأولى, ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- معجم مقاييس اللغة , أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي , تحقيق : عبد السلام محمد هارون , دار الفكر , الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- المفردات في غريب القرآن , أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني , المحقق: صفوان عدنان الداودي , دار القلم، الدار الشامية - دمشق - بيروت , الطبعة الأولى , ١٤١٢ ه
- المقتضب , محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد , تحقيق : محمد عبد الخالق عظيمة , عالم الكتب , بيروت , الطبعة الأولى , ١٩٩٦م.
- المقرّب, علي بن المؤمن المعروف بابن عصفور الأشبيلي , المحقق : أحمد عبد الستار الجواري – عبد الله الجبوري , مطبعة العاني , بغداد , الطبعة الأولى , ١٩٨٦م.
- الممتع الكبير في التصريف, علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور , مكتبة لبنان , الطبعة الأولى ١٩٩٦م.
- المنصف , شرح كتاب التصريف لأبي عثمان المازني , أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي , دار إحياء التراث القديم , لبنان , الطبعة الأولى ١٣٧٣هـ - ١٩٥٤م.
- نحو القرآن , أحمد عبد الستار الجواري , المؤسسة العربية للدراسات والنشر , لبنان , الطبعة الأولى , ٢٠٠٦م.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.

ISSN (P) : 1993-7016
ISSN (E) : 2708-728X
www.journal.uokufa.edu.iq

- النهاية في غريب الحديث والأثر , مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير , تحقيق: طاهر أحمد الزاوى - محمود محمد الطناحي , المكتبة العلمية , بيروت ، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع , عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي , تحقيق: عبد الحميد هنداوي , المكتبة التوفيقية , مصر , دت.

This work is licensed under a https://creativecommons.org/licenses/by/4.0 International License.
مجلة مركز دراسات الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي 4.0الدولي.